العدد ٢٩٤

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات

	قروش
فى فلسطين	١٠٠
في سائر الأقطار	١٢٥

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ١٠ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩

احاديث عن الحجاز

قدم الحاج الفلسطيني ولقينا غير واحد من الحجاج وكلهم صادق خال من الغرض فحدثونا عن الحجاز باخبار تقر بها اعين المسلمين بل العرب قاطبة وتنشرح لها صدورهم وهى تتاول جلالة الملك السعودى وادارة حكومته فى الحجاز وها نحن اولاء نسوقها حسبما علق باذهاننا

الملك السعودي

اجمع الذين اجتمعنا بهم وحادثناهم ان جلالة الملك عبد العزيز السعودي قد اجتمع فيه امهات الخلال الحميدة فهو شجاع كريم ذو رأى صائب وفهم ثاقب وذكاء وفطنة وادب وتواضع ولين وهو متبع في ايراده وصدره وحله وعقده سنن الدين ناهج نهج الشريعة وهو لا يعلم بقدوم فاضل الى الحجاز الا احتفي به ومد له بساط كرمه وانزله باحة جوده وبالجملة انهم يرون ان شروط السيادة قد توفرت فيه وانه هو الذى ينبغي ان يكون كعبة لآمال وقبلة الرجاء

الامن

يحدث القادمون عن الامن بما يشبه الخرافات وما يروونه فى ذلك لم نسمع بمثله في احسن الممالك الاوروبية ومما يزيد في فضل الادارة السعودية ان الحجاز لم تعرف الامن فى عهد اقوى مملكة اسلامية غير دول الخلفاء الراشدين كما تعرفه الان ويعجب الحجاج لعهد الملك السعودي ان سيارة وحدها تخرق طريق المدينة حتى تبلغها آمنة مطمئنة لا يعترضها مخوف على ان مئآت الالوف من قاصدي زيارة المدينة مع جيش عرمرم يحرسهم كانوا في العهد السابق تقطع عليهم الطريق ولا يخلصون حتى يدفعوا الجـزيـة

حدث بعضهم قال سقطت مني مظلتي من السيارة وهى تسرع بنا في الطريق فيئست منها فبينما نحن فى بعض الجهات واذا برجل ينادى اليها فاخذتها وعجبت وقال رايت نقودا مطروحة على الطريق وقد عدت فوجدتها مكانها وحدث بعضهم ان الصيارفة يتركون صناديق الدراهم بلا اقفال ويذهبون الى الصلاة بلا خوف ولا قـلـق

وقال بعضهم كانما الشرطة هنالك لاشغل لها الا تسلم اللقطات وتسليمها مما دل على انتشار الامانة في الحجاز والناس على دين ملوكهم

الصحية

يحدث الناس عن الصحية باعجاب فهى تعالج المرضي وتصرف لهم الدواء مجانا مع الرفق وخفض الجناح وقد بلغ مزيد الرفق ان المرضى يحملون على السيارات ليقفوا فى عرفات لاتمام الحج

الحجاج

يظن البعض انه لا يقصد الحج غير الجهلاء والاغبياء ولكن روي لنا انه يكثر في الحجاج ذوو العلم والفضل والمنزلة والثراء وان كثيرا من حملة شهادات الجامعات الاروبية والاميركية يشهدون الحج وروى انه كان كثير من الاتراك بخلاف ما يشاع من انهم منعوا من الحج قال المحدث وقد وجدنا ان اكثر ما يشاع عن بعض الشعوب الاسلامية من نبذ الدين والمسارعة فى الالحاد غير صحيح ومن دعايات المبشرين قال فمن ذلك مايرونه عن شاه ايران مع اني علمت بالادلة انه من اشد الناس تمسكا بالدين

ما يؤخذ على الادارة

واذا كان لا احد معصوم ومن ديننا الذي يشد الملك السعودي به يديه — النصيحة لله ولولاة المسلمين وعامتهم كما فى الحديث فاننا نرى ان نذكر ما يؤخذ على الادارة الحجازية عسي ان يتدارك وهو يسير والحمد لله

يشكو الناس من خشونة السوقة في مكة ومن عدم اخذ ذوي المطاعم والمشارب بالنظافة والشروط الصحية التى يؤمن مع الاخذ بها العدوى

وهناك مسالة الاضاحى التى تذبح فتبلغ مئات الالوف هذه تترك فلا يمضى عليها ساعات حتى يدب فيها التغير والنتن ويسرى ذلك فى الهواء فيتعرض الناس للوباء فلو ان هذه الذبائح نقلت ففرقت على الفقراء او اتخذت وسيلة اخرى لاتقاء مضرتها والانتفاع بها لكان افضل

عدد الحجاج

يقدر عدد الحجاج الذين اتوا الحجاز برا وبحرا بربع مليون. وهذا دليل خير

كلام الملك فى خلاص المسلمين

يروى بعضهم عن جلالة ابن سعود انه قال جوابا لبعض من دعاه لانقاذ المسلمين ما معناه .ان المسلمين اذا نبذوا البدع وتمسكوا بدينهم واخلصوا له يتعذر انـقـاذهم

النتيجة

انسياسة الممالك بالدين الاسلامى افضل سياسة فالملك ابن سعود هو القائم بالحجة وهو البرهان القاطع على صلاح السياسة الشرعية وفق الله المسلمين الى معرفة فضل دينهم

***

رئيس المجلس الاسـلامي الاعلى

يهب لخلاص الارض

قد عرفنا نحن الدواء لبيع الارض من اليهود وادركنا العلاج لدرء خطره فنددنا بقعود المجلس عن شراء الارض وشددنا عليه الملام غير مرة والذي يظهر ان سماحة رئيس المجلس قد اجاب داعي الحق ولبى نداء الاصلاح فهب لشراء الارض التي اوشك اهلوها ان يبيعوها من اليهود وقد بلغنا انه اشتري ارض عتيل وانه آخذ في شراء ارض الطيرة وغيرها واذ كنا نري ان ذلك اجل عمل لحفظ البلاد فاننا نسجل ذلك له بالشكر والثناء ونسأل الله ان يعينه فيه وسننشر كلما يتصل بنا من اخبار شرائه للارض مقرونا بالثناء والشكر الجزيل

خسة ونكايه بالمسلمين

لا عن حاجة وقـلـه

اذا كان في السماسرة من هو فقير يدفعه فقره الى هذه المهنة الخسيسة ويكون له فى ذلك بعض العذر فان من هو غني لا يجد له معذرة سوى الشره والخسة وذلك هو العذر الذي هو اقبح من ذنب ومع ذلك فلم يكن بعضهم يعدم عذرا يحاول ان يدرأ به عن نفسه المعرة ويواري به تلك العورة وذلك قوله ان رب الارض بائع لا محالة فخير ان استفيد من التوسط له ولا مشتري غير اليهود بهذا كان يماري بعض السماسرة وقد اراد الله ان يمحص هؤلاء ويظهر نهاية ما طباعهم من خسة وما في نفوسهم من لؤم فاندفع سماحة رئيس المجلس فى شراء الارض للوقف فاما الذين في نفوسهم بقية مروءة من باعة الارض وسماسرتها فقد سرهم ذلك وبادروا الى سماحته يعرضون عليه الارض التى اوشكت ان تباع من اليهود ويعرضون تخليصها للوقف وكانوا في ذلك فرحين مسرورين كانما يريدون شراء الارض لهم فكان في ذلك بعض كـفارة لذنوبهم السالفه وسيئاتهم الخالية وانا لنرجو ان يكفروا عنها جميعها ويجاهدوا لخلاص الارض من اعداء الوطن اشد مما جاهدوا لتمليكهم من قبل «وان الحسنات يذهبن السيئات»

وبقي من السماسرة قسم يظهر انهم جبلوا على الشر ونحتت وجوههم من الصخر فلا حياء ولا خير ولا مروءة فهؤلاء اذ رأوا سماحة رئيس المجلس قد جد جده واجمع امره وبث سماسرة الخير ورواد الصلاح الي القري ليخلصوا الارض شراء للوقف قامت قيامتهم واسودت وجوههم وتبادروا الى الخواجا خانكين داعين بالويل والثبور وعظائم الامور واهابوا به ان يشحذ غرار العزيمة ويفرغ الخزينة لمعارضة المجلس ومحاربته وتعهدوا له بان يقنعوا الفلاحين ويثبتوهم على البيع منه

ويؤسفنا ان يكون سلامة الحاج ابراهيم في القسم الذي يؤثر البيع من خانكين على البيع من الوقف الاسلامي وان يبقى عونا لاعداء الوطن كما يؤسفنا ايضا ان تكون دار ابيه مبوءا لخانكين ومأوي ومكتبا توضع فيه الخطط وتنسج فيه التدابير للاستيلاء على اراضي البلاد

مسودة قانون المجلس

بلاغ رسمي

برت الحكومة بوعدها فاذاعت مقترحات لجنة تعديل قانون المجلس الاسلامي في تعديل قانون المجلس ليطلع عليها المسلمون ويبدوا ارائهم فيها وقد اخذنا في نشر هذه المقترحات فليبادر ذوو الرأي من المسلمين الى نقدها ونحن نظن ان الحكومة ستأخذ بالقول الوجيه ثم تبرم القانون وهذه هي:

عطفا على البلاغ الرسمي رقم ٥ الصادر في ١١ شباط الماضي الذي جاء فيه ان اقتراحات اللجنة التي عينت عام ١٩٢٦ لرفع التواصي بشان تشكيل المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ستنشر قبل ان تتخذ الحكومة قرارا في هذا الامر كي تتمكن الحكومة من استطلاع الراي العام الاسلامي بشانها قد الحقت بهذا البلاغ المستندات الاتي ذكرها لاجل نشرها :

١) قانون انتخاب المجلس الاسلامي والهيئة الاسلامية العامة في فلسطين لعام ١٩٢٧ وملاحظات عارف باشا الدجاني ومعين بك الماضي

٢) مشروع نظام المجلس الاسلامي الاعلى والهيأة الاسلامية العامة لعام ١٩٢٨

٣) تقرير ايضاحي لمشروع نظام المجلس الاسلامي الاعلى والهيأة الاسلامية العامة لعام ١٩٢٨.

٤) مطالعات عارف باشا الدجاني على مشروع النظام

٥) مطالعات عوني بك عبد الهادي على مشروع النظام.

قانون

انتخاب المجلس الاسلامي

الاعلى

والهيئة الاسلامية العامة

في فلسطين

المادة

الناخبون

١) لكل مسلم فلسطيني من الذكور بالغ من السن خمسا وعشرين سنة هجرية كاملة حق الانتخاب

٢) على كل ناخب ان يتولى حقوقه الانتخابية بنفسه في دائرة الانتخاب التي بها موطنه وموطن الانتخاب لكل شخص هو الجهة التي يقيم فيها دائما او التي بها مركز اعماله او مصالحه

٣) لا يجوز للناخب ان يعطى رايه اكثر من مرة في الانتخاب الواحد

المحرومون من حق الانتخاب

٤) يحرم حق الانتخاب المحكوم عليهم في المحاكم العادية

آ) بالسقوط من الحقوق المدنية

ب) بعقوبة من عقوبات الجنايات

ج) بالحبس سنة فاكثر لجريمة من جرائم السرقة او النصب او خيانة الامانة او الرشوة او التفليس باحتيال او التزوير او الشهادة الكاذبة او اغراء الشهود او هتك العرض او الافتراء

٥) يحرم من الحقوق الانتخابية موقتا الاشخاص المحجورون مدة الحجر

٦) الانتخابات تجرى بمعرفة لجنة انتخابية تولف من كل قضاء من عدد لا يزيد عن عشرة اعضاء ينتخبون من قبل المنتخبين الثانويين وهم ينتخبون رئيسهم منهم اما في الدورة الآتية فقط تعين اللجان الانتخابية من قبل لجنة الانتخاب العليا المذكورة في المادة (٧٠).

سجل الناخبين

اعداد سجلات الناخبين

٧) يطلب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من الحكومة قبل انتهاء مدة اعضاء المجلس بستة اشهر وفي الدورة الآتية بعد صدور الامر بتنفيذ هذا القانون بشهر على الاكثر ان تبلغ الحكام بتكليف المختارين في المدن والقرى لاعداد سجلات تشتمل على الاسماء والسن والكنى والموطن للناخبين الذين توفرت فيهم الصفات المطلوبة لتولى الحقوق الانتخابية ويجب على المختارين ان يعدوا هذه الدفاتر بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغهم ويجوز تمديد هذه المدة عند الحاجة بقرار من اللجنة على شرط ان لا يتجاوز هذا التمديد مدة عشرة ايام على الاكثر.

البقية تأتي

وقد روى ذلك الوجيه الذي اثار الصحف على الخواجا خانكين هذه الايام في فايا آتيا لنجدة خانكين ومعونته وسمع يتبجح في بعض المجالس قائلا ان الخواجا خانكين قد فتح له خزانته المملوءة مالا وقال له خذ من المال ما شئت واذهب الى القرى وساوم على المجلس وزد عليه وعاكسه واقم العراقيل في طريقه وان المجلس لا يستطيع مناهضة خانكين

فبالله يا عباد الله هل يكون علة للبيع من اليهود بعد ظهور المشتري الوطني غير الخسة والعداء للمسلمين والنكاية بهم وهل يكون في تلك النفوس مسكة من مروءة وحياء وخجل وهل بليتنا بهم الا من اعاظم البلاوي واشد المصائب . فانا لله وانا اليه راجعون

تخليد ذكرى

اسماعيل صبري باشا

كان المرحوم اسماعيل صبري باشا من ائمة الادب في هذا العصر ، وكان شاعرا بعيد الخيال ، لطيف الشعور ، رائق الديباجة ، دقيق الذوق ، حتى كان زملاؤه يلقبونه باستاذ الشعراء . ولا يزال الكثيرون يتغنون بشعره العذب ، ويروون قصائده الممتعة.

وقد ظل هذا الشعر مبعثرا في الصحف والمجلات ، او محفوظا في ذاكرة الرواة وهو مما لا يؤمن عليه من الضياع القريب ، كما ضاع الكثير من اثار ادبائنا على قرب عهدنا بهم . والهمة الان مبذولة لطبع ديوان صبري باشا فيكون من انفس الاثار الادبية .

وقد رأى فوق ذلك فريق من اصدقاء هذا الشاعر الكبير والمعترفين بفضله ان يعملوا على تخليد ذكره . فصحت عزيمتهم على فتح اكتتاب عام لاقامة اثر له يحفظ اسمه ورسمه . وعرضوا هذه الفكرة على بعض اهل الفضل فاقوا منهم كل تعضيد ومؤازرة من الوجهة الادبية والوجهة المادية ايضا

فتألفت لجنة للاشراف على هذا العمل من حضرة الاساتذة : احمد شوقي بك ، وحافظ ابراهيم بك ، وداود بركات بك ، وخليل مطران بك ، وسيد كامل بك وانطون الجميل بك

واللجنة ترحب بكل من يمد لها يد المساعدة في هذا المشروع الذي ندبت نفسها له ، وهي واثقة من ان عملها سيلقي كل اقبال من الجمهور الذي شعر في ابان نهضته الفكرية الحديثة بوجوب الحرص على اثار المفكرين وعلى تخليد ذكرهم بعثا للهمم وتشجيعا للنشء الكريم

واللجنة تتقبل مع الشكر كل اكتتاب اياكان مقداره ليتسنى للعدد الاكبر ان يشترك في هذا الاثر وترسل قيمة الاكتتابات الى اي عضو من اعضاء اللجنة ويسلم وصل بكل مبلغ اما المكاتبات فتوجه الى سكرتير اللجنة

انطون الجميل بمصر

حفلة شائقة

في مدرسة الهداية الاهليه

بالخليل

قبل بضع سنوات اسست هذه المدرسة على اساس غير متين فظلت في تاخر وانحطاط الى ان آلت في اوائل السنة المدرسية الحالية الى فئة من شبان الخليل الناهض وعلى رأسهم مديرها الحالي الشيخ راتب افندي ابو غزاله فاستلموا زمامها وقاموا بخدماتها حق القيام حتى اصبحت الان حائزة على ثقة العالم الخليلي اجمع في حين انها لم تكن قبلا شيئا مذكورا

وفي بحر الاسبوع المنصرم وزعت ادارة هذه المدرسة رقاع دعوة على اهالي هذا البلد والموظفين لحضور حفلتها التى اقيمت في ١٠—٦—٢٩ الساعة الثالثة والدقيقة ٣٠ بعد الظهر بمناسبة مرور السنة الاولى على تجديد حياة المدرسة وما ازفت الساعة الثالثة والنصف الا والمكان غاص بالمدعوين على الرغم من حضور المندوب السامي لهذا البلد الذى سبب اعاقة كثيرين من الموظفين واصحاب الاشغال فكان لهذه الحفلة برنامج مرتب ترتيبا دقيقا مكتوب على لوحة سوداء معلقة امام الحضور ومحتويا على اربعة وعشرين فقرة وعند ابتداء الوقت فتح الحفلة احد اساتذتها الشيخ محمد افندى الخطيب بعشر من القرآن الكريم ثم تبعته التلامذة بقصائد حماسية وادبية وفصول انتقادية واخري هزلية كان يتخللها قطع اناشيد وطنية حماسية واخيرا قامت فرقة المدرسة الرياضية المؤلفة من بعض التلامذة النجباء ولعبوا دورا بديعا مما ادهش الحضور وبرهن لهم على عناية الاساتذة العناية التامة بهذا النشء الجديد وانطق الالسنة بالشكر والثناء على ادارة هذه المدرسة ومما يستحق الذكر هنا هو ان زى جميع التلامذة كان متوحدا فهذه فكرة صائبة بحيث يمكن لاي شخص ان يفرق بين تلاميذ المدرسة وابن الشارع ويغرس في نفوس التلامذة حب النظام والترتيب . وعند انتهاء التلامذة قام مديرها وطلب من حضرة الشهم الغيور والوطني المخلص الاديب المصقع احمد افندى الشقيري ان يشنف اذاننا بما وهبه الله اياه فلبي الدعوة بابتسامات جذابة حلوة وصدر رحب مملوء الاخلاص والوطنية الحقة وتكلم بكلمات عذبة رنانة تدور حول المدارس الاهلية ووجوب مؤازرتها ومديد المساعدة اليها وبحكم بالغة واقوال شائقة فقوطع كلامه بالتصفيق الحاد مرارا عديدة ولعجز قلمي عن وصف هذا الخطيب اكتفى بان اقول «ان هذا الشبل من ذاك الاسد» ثم تبعه مديرها شاكرا الحضور بوجه عام ومثنيا على حضرة الخطيب بوجه خاص واعلن بعد ذلك بانتهاء الحفلة فانصرف الحاضرون شاكرين لهذه المدرسة الشكر الجزيل

وبصفتي خليلي اشكر لادارة هذه المدرسة ما قامت به من الاعمال نحو ابنائنا وخدمة هذا الوطن المقدس وخصوصا في هذا الوقت الضيق الفاسد الذي نحن في اشد الحاجة لرجال عمل واخلاص لرجال تقوم بخدمة هذه البلاد المسكينة حق القيام كما هو واجب نحو كل فرد من افرادها ولما اظهرته من الترتيب الدقيق والنظام البديع في هذه الحفلة التى هي اول حفلة لها وارجو لها النجاح والتوفيق انه قريب مجيب

واعيد شكري ثانية لحضرة المفضال احمد افندى الشقيرى الذى هو ماء حياة شبابنا الناهض الذين يقدسونه ويحترمونه اجل الاحترام والسلام

الخليل　　مشاهد

شركة الصناعات الكيماويه الامبراطورية

حينما كنا في حيفا زرنا ادارة تلك الشركة فالتقينا حضرة مستر ريكلس نائب المدير وهو كيماوي ماهر ومستر ماركو سكرتير المكتب وهو منوط به اعمال الشركة ويقوم بها بجد ونشاط وكان واسطة التعارف الاديب النشيط السيد عبد الرحمن مختار وكيل الشركة ونذكر بهذه المناسبة اننا اذ كنا في سوريا بلغنا من كثير من عملاء الشركة ان اصحاب المزارع هنالك يشكرون للسيد عبد الرحمن حسن معاملته وعالي همته ولطفه

وقد ذكرنا لوكيل الشركة مايقوله بعض الناس على سماد نيترام من انه لا ينفع الا في اول سنة فقال ذلك غير سماد شركتنا يبيعه بعض اعدائنا على انه من سماد شركتنا اما نحن فلا يمكن ان نأتي ببضاعة الا بعد فحصها واستفتاء العلماء الخبيرين بها وضرب لنا مثلا بقطرة كان منها زجاجة امامه قال قد فحص هذه القطرة العلماء المختصون في لندن وبعثوا الينا لنبيعها هنا فلم نفعل حتي نبعثها ايضا الى العلماء المختصين في هذه البلاد فلعل ذلك يلائم اقليما دون اقليم وطلب الينا اسماء بعض الاطباء الاختصاصيين عندنا في امراض العيون فذكرنا له عنوان من عرفنا

والشركة تتجر في غير السماد ايضا فهى اقسام قسم مثلا للادوية وقسم للسماد وقسم الادوات الزراعية ومن منتوجات صناعاتها المواد الكيماوية والاصبغة والمعادن غير الحديدية والمفرقعات ومواد الصيد والمواد القاتلة للحشرات والاقمشة الجلدية والدراجات والموتوسكلات وعلب الكرتون ومواد الدهان

وحسبك دليلا على عظم هذه الشركة انها مؤلفة من اربعين شركة مشتركة معا

وهى مع حرصها على منفعتها لا تدخر وسعا لنفع البلاد التي تعمل فيها فهى مثلا قد وظفت عندنا في فلسطين موظفين وطنيين وبعضهم مختصون ليطوفوا البلاد وينصحوا اهلها ويرشدوهم الى النافع واذا اراد صاحب مزرعة ان يعرف ماهية تراب مزرعته وما يلائمها فليطلب الى الشركة ان ترسل اليه من يفحص له



ان الاعمال التى تقوم بها هذه السيارة ليست باقل أهمية من أسباب الراحة المتوفرة فيها



لهواة السيارات

اينما سرت في الطرق والبلدان وحيثما ذهبت الي القري والوعور التي لم تكن في الماضى تستطيع الذهاب اليها الا مترجلا تجد السيارات اليوم تصعد الجبال الشامخة وتهبط الى الوديان العميقة وتجتاز المسافات البعيدة وكاننا بالسيارات اليوم الحاجة الماسة للجميع للقيام بكل ما يحتاج اليه المرء من الاعمال وقد اصبح من المؤكد الثابت ان سيارات الاكلندوالبونتياك اضمن سيارات العصر الحاضر واشدها تحملا للمشاق والاسفار . كما وان سيارات الكاديلاك واللاسال والفوسهول اجمل سيارات الجنرال موترز التي يتباهى باقتنائها هواة السيارات وغواتها ومما يسرنا ان السادة **حمدى** بك و**ممدوح بك** النابلسي اصبحا الوكلاء لهذه السيارات في منطقتى يافا ونابلس وانهما يقدمان البرهان لكل من اراد عن قوة هذه السيارات وعظمتها . واما الاسعار ففي غاية المعاودة فعلي راغبى السيارات مراجعتهما ليحققوا ذلك

الارض وهي لا تتأخر عن ارساله على نفقتها واذا كان هذا شأن هذه الشركة فاننا نوصى بالتروى فيما يقولها عليها خصومها

خرق اليهود

قلنا غير مرة ان اليهود اذا آنسوا من انفسهم قوة بطروا وتعسفوا وقد وقفنا في الرصيفة فلسطين على الحوادث الاتية التي نسوقها كدليل على ذلك لتنتبه الحكومة

الحادثة الاولي

ذهب تاجر فلسطيني الى مخزن يهودي فى السوق الجديد فى القدس فاشترى منه بضائع قيمتها اكثر من عشرة جنيهات ثم وقف بباب المخزن ونادى (عتالا) عربيا ليحمل له ما اشتري ولكن التاجر وصبيانه لم يرضهم ان يظفر العتال المسكين بقرش او بقرشين عن طريق البضائع التى تخرج من مخزنهم فاحتجوا على ذلك ، وقال احد الصبية عن العتال انه (جوى) اى كافر !

واثرت هذه الروح اليهودية فى المشتري فكاد يعدل عن الشراء من هذا التاجر المتعصب، غير ان المسألة حلت صلحا ـ ولله الحمد ـ ولم يتدخل البوليس !

الحادثة الثانية

طلب هذا التاجر الفلسطيني من كراج وطني في القدس ان يبعث اليه بسيارة ليركبها الي يافا ذهابا وايابا فبعث اليه بها ـ ورقمها ٥٨٦ القدس ـ وكان سائقها يهوديا

وفى يافا فرغ (البنزين) من السيارة فاصر الصهيوني الهمام على ان يذهب فيشترى البنزين من (تل ابيب) وقال لسيدة افرنسية يهودية كانت مع التاجر الوطني في السيارة ان من العار ان يشتري البنزين من العرب ما دام في استطاعته ان يذهب فيشتري من تل ابيب اورضخ التاجر الوطني لحكم الاقدار وهو حانق على صاحب الكراج الوطني لاستخدامه مثل هذا السائق المتعصب

الحادثة الثالثة

بعد ايام من الحادثتين المتقدمتين ذهب التاجر الوطني نفسه ذات صباح الى (كراج) في تل ابيب وطلب مقعداً له فى سيارة تسافر الى القدس ، وقيل له ان ينتظر فدخل الى مقهى ليشرب كاسا من الشاي ، غير ان الكاس لم تكد تقدم اليه حتي جاءه امر من (الكراج) بان يحضر فى الحال ، واصر التاجر على ان يشرب الشاي اولا كما اصر رسول (الكراج) على ان يقوم التاجر معه في الحال . واخيراً قال التاجر انه لن يسافر ، وقال الرسول انه لا بد من دفع اجرة الرحلة سواء سافر او لم يسافر

وبعد شرب الشاى دفع التاجر نصف جنيه الى صاحبة المقهى لتستوفي منه ثمن الشاي وترد الباقي ، ولكنها حجزت على الورقة كلها ونادت برسول (الكراج) ليأخذ منها حقه ، واستشاط التاجر المسكين غيظا من هذه المعاملة ولكن اليهود اعتدوا عليه بالضرب والاهانة وبوليسهم واقف يتفرج ، ولما تدخل هذا البوليس في اخر الامر كان تدخله سبابا وشتما

صاحب الشورى

فى جمعية الشبان والنادي الارثوذكسى

زار الزميل صاحب الشورى جمعية الشبان المسلمين فى المنشية ليلة امس وكان هنالك جمع مدعو من الادباء والوجهاء وبعد مدة صرفت في تجاذب اطراف الاحاديث والنكت توجه ومعه فريق من الاصحاب لزيارة نادي الشبان الارثوذكسى وكانت في تلك الليلة محاضرة للاستاذ انيس صيداوي مدير المدرسة الثانوية موضوعها ما شاهده فى العراق فبعد ان القاها قام الاديب اسحق افندي فانوس فشكر المحاضر على محاضرته المفيدة الممتعة ثم استطرد الي الترحيب بابي الحسن ودعاه الى الكلام فتكلم ذاكرا فوائد النوادى شاكرا ثم عاد فانوس افندى فرحب بالسيد نظمى العنبتاوي مساعد القائمقام ودعاه الى الكلام فتكلم ايضا بما افاد وبعد ذلك انتقلنا الى حجرة الاداوة وجيء الينا بالمبردات وقضينا هناك مدة فى احاديث عذبة ثم انصرفنا شاكرين ما لقينا من لطف وظرف

قلقيليه

فرع للبريـد

الحمد لله اجابت ادارة البرق والبريد طلب اهل قلقيلية ففتحت فى بلدهم فرعا للبريد ولكن دون ان تحمل شيئا من نفقته بل تعهد اهل البلد ان يقوموا بكل شيء ويقوم الان بادارة هذا الفرع الاديب السيد محمد امين عناية مجانا ومع انه لم يسبق له الاشتغال في البريـد فانه يؤدي اعماله باتقان المدرب الخبير الذي مضى عليه مدة ومن عجيب امر السيد امين انه يكتب البيانات الى ادارة البريد ويسجل في سجلات الفرع بالانكليزية مع انه لم يأخذ عن معلم.

وقد جاء الربح بخلاف ما كانت تظن ادارة البريد والمظنون انه يزداد وقد صارت الرسائل الى قلقيلية والى القرى التابعة لها ومنها مرجوة الوصول سريعا

وقد اعان على ذلك كما اعان على فتح الفرع حضرة قائمقام طولكرم فنشكره على ذلك والترتيب الذي وضع لايصال الرسائل هو ان يأتى الى قلقيلية خفراء القرى كل يوم سبت فيستلموا ما ورد من الرسائل

ويشكر ايضا على المعونة في فتح فرع البريد في قلقيلية المجلس المحلي وحضرة رئيسه وسائر رجال البلد

اعـلان

مطلوب لبلدية يافا لزوم حيواناتها ٢١٥ قنطارا من الشعير و٢١٥ قنطارا من التبن.

فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا ليستحصل على لائحة الشروط ونماذج العطاء كل يوم من الساعة التاسعة صباحا الي الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة

تقدم الطلبات ضمن ظرف مختوم لرئاسة بلدية يافا لغاية ٢٨ حزيران سنة ٩٢٩ ولا تقبل بعد ذلك اي طلبات

للمجلس الخيار بقبول او رفض اى عطاء بغض النظر عن الاسعار وبدون بيان الاسباب

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان صادر من دائرة اجرا يافا

دوسية ١٩١٦ــ٢٩

يباع يوم الاربعاء الموافق ١٩ـ٦ـ٩٢٩ بالساعة الثالثة بعد الظهر اتوموبيل ماركة هودسون نمرة ٣٤٣ خاصة محمد عبد الهادي ابو سعدة وزكي حسن المحجوز حجزا احتياطيا فعلى من يرغب الشراء فليراجع مأمور البيع والدلال بالوقت المعين فى الكراج الواقع بسوق الصلاحي على طريق القدس وللمعلومية صار اعلانه

مأمور اجرا يافا

مقررات المؤتمر الثاني

للنوادي الارثوذكسية

جاءنا ما يأتي :

حضرة الاجل الفاضل

احتراما وتحية. مرسل لكم طيه نسخة من مقررات اللجنة العليا راجيا نشرها في جريدتكم الغراء ليطلع عليها الرأى العام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جلال الترزي

سكرتير اللجنة العليا

اللجنه العليا للانديه والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن

الجلسة الاولى

عقدت اللجنة العليا جلستها الاولى في حيفا يوم الاحد الواقع في ١٢-٥-٢٩ بحضور المندوبين الآتية اسماؤهم ادناه : —

السيد عودة حلاق: جمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصرة

« فؤاد عطاالله: جمعية نهضة الاصلاح الارثوذكسي في حيفا

« اسحق فانوس : نادى الشبيبة الارثوذكسية في حيفا

« الياس البهو : النادى الارثوذكسي في حيفا

« موسى ايوب : الجمعية الخيرية للشبيبة الارثوذكسية في حيفا

« جورج كتة : الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الرملة

« توفيق خوري : جمعية الاخاء الارثوذكسي في نابلس

« جريس بطرس : جمعية الاخاء الارثوذكسي في رام الله

« ناصيف حرب : جمعية الاخاء الارثوذكسي في بيسان

« قسطندي خوري: النادي الارثوذكسي في الطيبة

« ايليا فانوس: نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة

« جلال الترزي : النادى الارثوذكسي في غزة

ثم بعد ان حيا المجتمعون ذكرى المؤتمر الاول لعقد الاجتماع في قاعته التاريخية في بيت السيدين جبرائيل وميخائيل توما وهتفوا للنهضة الارثوذكسية انتخب لادارة الجلسة السيد عودة حلاق مندوب جمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصرة رئيسا وجلال ترزي مندوب النادي الارثوذكسي في غزة سكرتيراً . ثم تلى محضر الاجتماع السابق المنعقد في مدينة الرملة وصودق عليه . وبعده تليت برقية من نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم بتحية المجتمعين والاشتراك معهم وانتخاب رئيس النادي السيد سابا بندك في اللجنة العليا والاعتذار لتأخره لاسباب قاهرة.

ثم دار البحث واتخذت اللجنة القرارات الآتية. —

١) ارسال برقية الى نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم وتحيته والاشتراك معه بحفلة تكريم صاحب جريدة صوت الشعب والتمني للصحافة التوفيق في خدمة البلاد .

٢) ارسال كتاب شكر الى الوجيه السيد متري مجدلاني لمادبة الغداء الفاخرة التي اقامها للمندوبين ولما اظهره مع آله الكرام من الحفاوة الفائقة والكرم الحاتمي .

٣) ارسال كتاب شكر الى الوجيهين السيدين جبرائيل وميخائيل توما لتكريمهما بالسماح للمندوبين بعقد الاجتماع في منزلهما العامر حيث سبق وعقدت فيه احدي جلسات المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول

٤) الكتابة الى النوادى والجمعيات الارثوذكسية التى تخلفت عن ارسال مندوبيها لاجتماع اللجنة العليا الاول ورجاؤها ارسال مندوب عن كل منها للاجتماع القادم

٥) الكتابة الي اعضاء اللجنة التنفيذية الارثوذكسية والجمعيات والاندية الارثوذكسية في شرق الاردن واعلامها عن تشكيل اللجنة العليا وعن عزمها على ارسال وفد الى ذلك القطر قريبا لتوثيق الروابط الاخوية بين الهيئات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن.

٦) السعى لتعميم جمعيات السيدات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن للعمل على النهوض بالفتاة الارثوذكسية وترقية شؤونها .

٧) عهدت اللجنة الي احد اعضائها المحامي الاستاذ فؤاد عطاالله رئيس جمعية نهضة الاصلاح الارثوذكسية في حيفا درس شؤون المحاكم الكنائسية وتقديم تقرير بذلك اليها (اللجنة) في الجلسة القادمة .

٨) السعي للاكثار من المدارس الارثوذكسية الوطنية في فلسطين وشرق الاردن.

٩) ترحب اللجنة العليا بقرار مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المتعلق بدعوة عموم الاندية والجمعيات فى فلسطين لعقد مؤتمر عام للاهتمام بشؤون البلاد الادبية والاقتصادية والاجتماعية وتحبذ اخراج هذه الفكرة الى حيز العمل.

١٠) عقد الاجتماع التالي في مدينة رام الله في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٩ .

١١) اذا تغيب احد الاعضاء عن حضور جلسات اللجنة القانونية ينوب عنه نائب من قبل الهيئة التى يمثلها واذا استقال احد اعضاء هيئة المكتب ينتخب عوضا عنه من اعضاء اللجنة العليا .

وبعد تقديم المرطبات واكواب المثلجات جري انتخاب هيئة مكتب اللجنة العليا فاسفرت النتيجة كما يلى :

السيد اسحق فانوس رئيسا

« عودة حلاق نائبا للرئيس

« جلال ترزي سكرتيرا

« جورج كتة نائبا للسكرتير

« موسى ايوب امينا للصندوق

ثم اقسم اعضاء اللجنة يمين الاخلاص في العمل ورفعت الجلسة بين الهتاف والتصفيق.

السكرتير جلال ترزي

التقليد الاعمى

وارباب الموضة (٢)

قاتل الله تلك الايام التي جمعتنا حينا وفرقتنا احيانا .. يصعب علي وايم الحق فراق صديق صدوق انزلته من قلبي منزلة النفس من الجسد كيف لا وظفره عندي يساوى الف مائة شاب وشابة من (ارباب الموضة) . اصبحت بعد فراقه تتنابني الهموم والاشواق فما عتم ان حمل لى البريد كتابه الميمون فتهافتت عليه تهافت الجياع على القصاع وقرأت به ما يلي :

عزيزى الاديب يورغاكي افندى منصور المحترم

سلاما عربيا وتحية اخوية :اما بعد فوصلت عمان والحمد لله على غاية ما يرام فاستقبلني عند نزولي من السيارة جماعة من الاصدقاء سرت بمعيتهم وكان موضوع حديثنا (التقليد الاعمى وارباب الموضة) ذلك الموضوع الذى اتقده يراعكم فقتله بحثا وتمحيصا فلم يترك منه كبيرة ولا صغيرة .. وصلتني اعداد جريدة الصراط المستقيم الغراء فشكرت همتكم العالية على تلك المقالة القيمة الثمينة التي لم تتم بعد فياليتكم تطيلونها اطال الله عمركم يا عزيزي .. هذواليكم ما دار بينى وبين اصدقائي من الحديث في نفس الموضوع بعد ان قصصت عليهم كلما شاهدته في منبع الرذائل (تل ابيب) وبعد ان شرحت لهم الكثير عن شبان العرب وشاباته لتركهم تقاليدهم المنزهة عن كل ما يسمى رذيلة ونقيصة وانصرافهم الى التقليد الاعمى (الوخم) وتمسكهم باهداب الموضة (النتنة) واتباعهم لكل شيء غريب وان كان (مخمج) وميلهم الى اللغات الاعجمية (الناقصة) وركض الشبان وراء اليهوديات من زقاق الى زقاق ومن حانة الى حانة ما يزيد عن عشرة (كيلو مترا) يوميا فلو قدرنا ما يسيره الشاب الناقص المائع في الاسبوع لبلغ ١٠ في ٧ يكون ٧٠ كيلو متراً في الاسبوع .. فلو طلب منه ان يتوجه الى مكان ما لمصلحة وطنية وكانت المسافة لا تبعد ربع كيلو متر لاجاب معتذراً ان الطبيب اوصاني ان لا اجهد نفسي بالسير لانى منحرف الصحة واذا طلب منه قرشا لمشروع وطني . اخذ يقسم بالله والسماء والملائكة والارض وسكانها انه لا يملك قوت نفسه الضرورى حتى ولا فلسا في جيبه فلو اتته فتاة من بنات (العم) بعد دقائق وطلبت منه شيئا من الدراهم لاجابها (والقبعة المزورة) بيده قائلا (بنسوار مدموزيل ساره امر ياعيونى خودي اللي بدك اياه انا تحت امرك ياشرى» ، فما اتيت على اخر حرف من هذه الجملة الا واحد اصدقائى رفع يده وقربها من وجهى شبه المهدد قائلا — ما دمت تشاهد فى طليعة كل يوم مثل هذه الرذائل فما الذي حاك على المكوث في يافا كل هذه المدة ؟ اجبته لا شئ سوى الاختبار .. ثم رجع وقال لي افدنى عن الشيء الذى اختبرته من رحلتك هذه ؟ أجبته معتذراً اسمح لي الان لاني تعبت والحكايات التي سأقصها عليك مبكية للدرجة المتناهية فلا حاجة الي البكاء لان منديلي اختطف مني فى (تل ابيب) استغرب رفيقنا الامر فقال .. ومن الذي تجاسر على خطفه من جيبك ؟ قلت له فتاة يهودية من بنات (العم) اختطفته بخفة واخذت تشير لي به ان الحق . ظنا منها اني من ارباب (الموضة) ألم تلحق بها ؟ كلا وشاربك فبئست هي وبئس المنديل الذى لاجله اسير ورائها حيث الرذيلة والعاهات .. اظن انه لو كان مكانك شاب من شباب الموضه (الدشر) للحق بها بدون ريب يلحقها ولو كانت المسافة ٤٧٠ كيلومترا عند هنا انتهى حديثنا وها انى حبرته لكم كما وقع حرفيا والله ارجو ان تكونوا بخير وينصرنا واياكم على ارباب (الموضة)

عمان في ١٤ — ٦ — ٢٩

المخلص لكم

عبد الخالق

لما كان لي رغبة كبري فى نشر هذه الرسالة على صفحات جريدة الصراط المستقيم الغراء ابرقت الى صديقنا عبد الخالق المحترم مستأذنا بالنشر فاتتني البرقية الاتية وهذا نصها

يافا : عزيزى يورغاكي المحترم

اخولكم حق النشر لكم ما تشاؤون سأكون بطرفكم بعد اسبوع

عبد الخالق

هذا ما كان من شأن الرسالة والان سنسير بالموضوع وفقنا الله الى ما به الخير .. اعرف كثيرات من النساء المتزوجات والارامل يزيد عمر الواحدة منهن عن ٤٠ و ٥٠ عاما تراهن قد قصصن شعورهن البيضاء كالثلج التي ضرب فيها الشيب اطنابه على الطريقة الحديثة (شليش) ظنا منهن انهن صغار (الله لا يوضع فى اعمارهن البركة) يتوهمن انهن يصلحن وجوههن المتجعده الذابلة الشبيهة بوجوه (الشمبانزيات) (نوع من السعادين) وقد عميت بصائرهن وعشش الجهل والغرور والطيش في ادمغتهن الفاسده . اما الشابات المتجددات المائعات اللواتي ينصرفن الى زينتهن وحلاهن (وضنهن) ولهوهن وبذخهن وسيرهن بمركبات تجرها الخيول المطهمات فتراهن قد توشحن الحرير ولبسهن الخز والديباج وتحلين بالياقوت والماس وغيرهن من ابناء جنسهن جالسات في بيوتهن محترمات مكرمات بعيدات عن الخلاعة وار بابها يعلمن حق العلم ان التقليد الاعمى ليس من شرع الدين والاداب بشيء انما هو نظام اصطلح عليه ارباب الموضة لاغراض نفسانية ذاتية ساقطة جلها التفرنج والمباهاة والادعاء والتقرب والتمتع وحب النفس والفخفخة (الفاضية) والعجرفة (الفارغة) كل هذه الاغراض السافلة التي لا تدل الا على الرذيلة والنقيصة

للحديث صلة

يافا يورغاكي

* * *

مطبعة الصراط المستقيم — يافا